

3- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري | الشيخ عبد الله

السعد

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام البخاري باب السؤال باسماء الله تعالى والمقصود بهذا كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فتسأل الله عز وجل باسمه الرحمن ان يرحمك - [00:00:00](#)

وباسمه الرزاق ان يرزقك. وباسمه العزيز ان يعزك وهكذا ثم قال والاستعاذة بها نعم تستعيذ اسماء الله عز وجل من كل ذي شر ومن ذلك ما جاء في قول الله عز وجل قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا - [00:00:26](#)

نعم وكما انه يستعاذ باسماء الله يستعاذ ايضا بصفات الله. كما في الحديث الصحيح اعوذ برضاك من من سخطك فاستعاذ عليه الصلاة والسلام بصفة رضا لله عز وجل من صفة السخط. من صفة - [00:01:01](#)

السخط نعم قال الامام البخاري حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله وهو الاويسى وهو ثقة قال حدثني ما لك هو الامام مالك قال عن سعيد ابن ابي سعيد المقبري نعم قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:25](#)

قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفذه بصنفة ثوبه ثلاث مرات والمقصود يعني بطرف الثوب وحاشيته ينفذ فراشه وهذا من السنة لئلا يكون في الفراش شيء شاي من اه شيء من الاشياء المحسوسة او الاشياء التي لا يشعر بها الانسان - [00:01:48](#)

والمقصود بالمحسوسة من حشرات مثلا وعقارب وما شابه ذلك والاشياء التي لا يراها مثل الشياطين فقد يكون الشيطان قد وضع جنبه على فراشك نعم فعندما ينفذ الفراش يكون يعني آآ نعم ازلت نعم هذه الاشياء المحسوسة والاشياء غير المحسوسة الاشياء المرئية والاشياء غير المرئية - [00:02:22](#)

ثلاث مرات هذا زيادة في اه ازالة هذه الاشياء من الفراش قال وليقل باسمك ربي وضعت جنبي اي بقدرتك بفضلك وضعت جنبي ولولا فضلك وقدرتك لما استطعت على وضع جنبي - [00:02:59](#)

باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فبقدرتك وفضلك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها نعم لان الانسان قد يتوفاه الله عز وجل في حالة نومه. نعم فان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها - [00:03:26](#)

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل شمع وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فهذا الدعاء دعاء عظيم - [00:03:51](#)

يقال عند النوم. نعم قال تابعه يحيى اي بن سعيد القطان وبشر بن المفضل الرقاشي نعم تابعوا اه نعم نعم تابعوا نعم من من يعني يقصد البخاري قال عن عبيد الله - [00:04:13](#)

وعبيد الله قد تابع الامام مالك نعم عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة - [00:04:37](#)

ما الفرق بين الاسنادين يا ابا سليمان عبيد الله بن عمر نعم الفوق نعم بين الاسنادين في روايتهم عن ابيه عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابيه. نعم بينما الرواية الاكثر ليس فيه عن ابيه - [00:04:59](#)

وهذا لا يؤثر لان سعيدا قد سمع من ابي هريرة وسمع من ابيه عن ابي هريرة نعم عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة - [00:05:20](#)

اي بدون ذكرى عن ابيه فقواية الاكثر بدون ذكر ابي. هذه رواية الامام مالك وهذه رواية من هو اوثق عن عبيد الله كحيى بن المفضل نعم ثم قال تابعهم محمد بن عبد الرحمن والدرووردي واسامة ابن حفص. نعم - [00:05:39](#)

فالاقرب والله اعلم بدون ذكر ابيه. ولو كان يعني في الاسناد ذكر ذكر لابييه ايضا هذا نعم لا يضر باب المزيد في متصل الاسانيد ثم قال حدثنا عن مسلم ومسلم بمن هو الاستاذ الحيدري؟ من هو مسلم هذا - [00:06:04](#)

الله اعلم نعم نعم مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي نعم ومسلم هذا توفي سنة اثنين وعشرين ومائتين نعم. وهو اكبر شيخ لابي داوود هو ليس اكبر شيخ للبخاري وانما اكبر شيخ - [00:06:27](#)

لابي داوود صاحب السنن. نعم. وقد يظن الظان انه مسلم هذا مسلم من الحجاج صاحب الصحيح. لا هذا مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي البصري نعم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن عبد الملك لؤي بن عمير عن ربعي اي بن حواش عن حذيفة ابن اليمان العبسي - [00:06:51](#)

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت اي بقدرتك وبفضلك احيا واموت نعم الامر بيدك واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور - [00:07:16](#)

لان النوم يعتبر موت ماذا؟ موت اصغر نعم يعتبر موت اصغر نعم ولذا اهل الجنة لا ينامون لان ليس فيها موت الجنة. نعم. نسأل الله من فضله. نسأل الله ان يدخلنا واياكم الجنة - [00:07:41](#)

لا لا لم تثبت له صعوبة بانحراج ليس له صعبة وانما من كبار التابعين قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان اي بن عبد الرحمن النحوي نعم ونحو هذه اما للنحو او لنحو بطن من الازد - [00:07:59](#)

قال عن منصور ابن المعتمر قال عن ربع عن ربع بن حواش عن خرشة ابن الحب وهو من كبار التابعين قال عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل - [00:08:21](#)

قال باسمك نموت ونحيا وهنا بصيغة الجمع والاول بصيغة الافراد نعم قال فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور نعم ثم قال حدثنا قتبية بن سعيد قال حدثنا الجبير - [00:08:40](#)

ومن هذا جرير يا محمد العبد الله اي نعم جاوير بن عبد الحميد الضبي نعم. قال عن منصور ابن المعتمر قال عن سالم ابن ابي الجعد قال عن كريب مولى بن عباس - [00:09:05](#)

قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله فقال بسم الله يعني عند جماعه لاهله - [00:09:22](#)

يبدأ بسم الله بذكر الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا. نعم فالانسان يعني لا شك ان الاولى ان يأتي بهذا الدعاء العظيم عند ارادته مجامعة - [00:09:41](#)

اهله ولان هذا الوقت قد يتسلط الشيطان فكان من المناسب ان يدعو الانسان بهذا الدعاء ان يجنبه الشيطان ويجنب الشيطان ما وزقهم الله عز وجل مما قدر ان يرزقهم في هذه الليلة - [00:10:12](#)

نعم ثم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو القعنبي وهو من اجل تلاميذ الامام مالك. وتوفي عام واحد وعشرين ومئة قال حدثنا فضيل هو بن غزوان الضبي اي نعم فضيل بن عياض احسنت فضيل بن عياض التميمي. نعم. احسنت. نعم - [00:10:39](#)

قال عن فضائية قال حدثنا فضيل اي بن عياض التميمي. قال عن منصور بن المعتمر قال عن ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي قال عن همام وهو ابن الحارث النخعي قال عن عدي بن حاتم - [00:11:07](#)

الطائي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم طبعنا الان يدري ابو عبد الله ان الاسلام من شمر يعني يقولون ان حاتم منهم نعم. نعم الاسلام من شمر يقولون ان حاتما منهم - [00:11:26](#)

نعم وهناك قبر مزعوم وليس بصحيح في بلاد طي يزعمون ان هذا القبر لحاتم طيب بارك الله فيك في حال وما حولها شمال الجزيرة. نعم. هذه مساكنهم في الجاهلية والى الان - [00:11:52](#)

نعم اغلبيهم الان في العراق وفي الشام نعم مليونين كثيرين يصلون بارك الله فيك وقد وصلوا الى الموصل نعم الجوبة وما الجوبة موجودين في الموصل نعم وكان الرئيس العراقي السابق عبدالسلام محمد عارف واخوه عبدالرحمن محمد عارف - [00:12:10](#) ومبارك الله فيك من سنجارة نعم نعم قال عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة نعم لابد الانسان عندما يصيد في الكلب لابد ان يكون الكلب معلما - [00:12:39](#) مما علمتم قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فقل يعني اذا لم يذكر اسم الله ان كان متعمدا فلا يجوز ماذا؟ الاكل واما اذا كان ناسيا فذهب بعض اهل العلم الى انه ايضا لا يجوز - [00:13:08](#) وهذا ما ذهب اليه الامام ابن تيمية وذهب اكثر اهل العلم الى ان الاكل جائز وقد نقل ابن قدامة الاجماع بل نقل ابن قدامة الاجماع وان اذهب الى هذا وقد ثبت ذلك عن ابن عباس - [00:13:35](#) قال فامسكنا فكل. نعم مما امسكنا عليكم. نعم. يعني صدنا لكم ولم يصدن لانفسهن وانما صدنا لكم فكل. واذ علامة ذلك انهم لا لا يأكلون. نعم لا يأكل اي الكلب المرسل - [00:13:54](#) قال واذا رميت بالمعراج فخرق فكل. المعراج خشبة لها طرفان طرف مدبب وطرف ماذا؟ عبيد فاذا صدت في الطرف المدبب خرق هذا كل ومثل هذا الصيد بالبندقية. بندقية او رصاصة ماذا تفعل؟ تدخل تخرق. نعم او رصاص نعم ورصاصة - [00:14:16](#) نعم تخرق ولا تصدم بينما لو صاد بالمعراج هذا صدم هذا نعم لا يجوز الاكل هنا. لان لن ينهر الدم مثل المطرقة مثلا نعم مو مثل بارك الله فيك نعم مثل الصيد بما يسمى بالنباطة - [00:14:46](#) نعم هذا نعم او انت اخذت حجر وقميتة غالبا نعم ايه هذا نعم في ناس نعم فهذا نعم يصد نعم فلا بد ان يخرق حتى الدم يخرج يا شيخ الكلب لو صدم - [00:15:08](#) عبد الرحمن يعني يطرد فريسة. نعم. او تخرج امامه فريسة معترضة فيصدمها وقد تموت يعني اما بالصدمة او من الروعة يعني والخوف هذا ما يحل والله اللي يبدو لي انه ما يحل بالصورة التي ذكرتها - [00:15:27](#) نعم الوقت اللي اكثر من نسمة نعم نعم قال واذا رميت بالمعراج فخرق فكل هذا في طرفه المدبب. نعم قال حدثنا يوسف بن موسى نعم قال حدثنا ابو خالد الاحم او سليمان - [00:15:46](#) قال سمعت في شامب عروة يحدث عن ابيه عوض ابن الزبير عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان ها هنا اقواما حديث عهدهم بشوك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا - [00:16:08](#) اذا هؤلاء قد اسلموا ولكنهم حديث عهد باسلام نعم حديث عهد باسلام يعني كانوا كفارا يأتوننا بلحمان لا ندري يعني هم لا يجزمون انهم لا يذكرون اسم الله على الذبيحة. لكنهم مسلمون. هم مسلمون لكن حديث عهد - [00:16:31](#) نعم لا ندري يذكرون اسم الله عليه ام لا قالوا اذكروا انتم اسم الله وكلوا نعم. هذا لا ينطبق ان كانوا كفار مثلا لا لا لا ينطبق. هذا لا ينطبق نعم هذا لا ينطبق. وانما هذا في اناس - [00:16:56](#) مسلمين وشككت انت هل سمو اسم الله ذكروا اسم الله ام لا المسلم اصلا يسمي. نعم. فانت انت الان تأكل. نعم لان هذا مسلم وليس عندك دليل انه لم يذكر اسم الله - [00:17:13](#) فهنا تأكل بخلاف الكافر. الكافر طبعاً كان كتابيا فانك تأكل نعم اذا كان ممن يذبح. ايه اذا كان ممن يذكر اسم الله ويذبح ذبحا واما الان في الغالب انهم لا يذكرون اسم الله ولا يذبحون الذبيحة. طيب اذا كانوا يذبحون ولا يذكرونه. ما يؤكل - [00:17:34](#) ما يؤكل فلا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. نعم. ولو ان مسلما تعمد لا يذكر اسم الله لما اجاز الاكل. فما بالك بالكافر نعم من باب اولي نعم قال تابعهم محمد بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد واسامة بن حفص - [00:18:01](#) اي تابعوه اي تابعوا ابو خالد الاحمر عن هشام على وصله ورواه جمع اكثر منهم فارسلوه واختار الامام البخاري ان الوصل صحيح نعم ثم قال حدثنا حفص بن عمر الازدي النبوي - [00:18:39](#) قال حدثنا هشام الدستوائي قال عن قتادة ابن دعامة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم

بكشين يسمي ويكبر. نعم وهذا من باب التعبد لله عز وجل باسمائه سبحانه وتعالى - [00:19:01](#)

ثم قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال عن الاسود بن قيس قال عن جندب ويقال جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال - [00:19:31](#)

من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى يعني ليس المقصود ان ذبيحة ما تؤكل لا وانما المقصود ان هذه الذبيحة ليست ليست اضية لانها ذبحت في غير وقت الاضية ووقت الاضية من بعد الصلاة - [00:19:46](#)

فليذبح مكانة اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله نعم ثم قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا اي بن عمر اليشكري قال عن عبد الله ابن دينار قال عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:20:09](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف فليحلف بالله. فالحلف بغير الله جل وعلا هذا شوك ولا يجوز البتة بل لا يجوز الحلف الا بالله جل وعلا. واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. نعم - [00:20:30](#)

الحلف بالقرآن حق لان القرآن كلام الله. نعم. وكلام لا صفة من صفاته جل وعلا بخلاف الحلف بالآيات لان الآيات منها ما هو كوني ومنها ما هو شرعي نعم فاذا هنا آيات الله محتملة للكونية فلا تجوز ومحتملة للشرعية فتجوز - [00:20:58](#)

نعم يمين بالله ويمين بالله ثم اي احلف يمين بالله والله هادي نعم جائزة هذه جائزة لأنني نعم اقسم على تقدير حذف احذفه نعم هذا نعم حلف هذا يعني هذه يمين - [00:21:23](#)

حق حياة الله صفة من صفات الله اذا كان الاسم من باب الحلف وارادة التعظيم انما كان من باب اه يعني الحكاية مثل افلح لذلك يعني قد يتجاوز بعض الشعراء في قول فلان وابيك لن - [00:21:43](#)

والله بارك الله فيك هذي يعني ما جاء فيها الحلب بغير الله هذا محمول على ان ذلك كان قبل ان يحوم. الحلف بغير وحديث صدق هذي في مسلم وهذه ابن ابي كثير الانصاري الزرقي ورواها الامام مالك. ايه. نعم. ليس فيها بابيه افلح وابيه - [00:22:04](#)

وانما افلح ان صدق. نعم تفضل قال باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله. وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى. قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي - [00:22:32](#)

سفيان بن اوس بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه ان اياه هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاريون فاخبرني عبيد - [00:22:58](#)

ابن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انه حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ولست ابالي حين اقاتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي - [00:23:21](#)

وذلك في ذات الاله وان يشاء. يبارك على اوصى لشلو ممزع فقتلت فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصابوا نعم قال الامام البخاري باب ما يذكر - [00:23:47](#)

في الذات والنعوت واسماء الله عز وجل هنا اذكر ثلاثة اشياء ذكروا الذات والمقصود بذلك ذات الله جل وعلا نعم وان نعوت اي صفات الله سبحانه وتعالى نعم واسماء الله عز وجل الاسماء التي تسمى بها ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:12](#)

قال وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه تعالى يعني كما قال عز وجل في جنب الله اي في ذات اي في ذات الله سبحانه وتعالى نعم ثم قال - [00:24:46](#)

حدثنا ابو اليمان وتقدم انه الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب اي بن ابي حمزة قال عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة - [00:25:11](#)

لا له شيء وسيلة حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه. ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عشرة منهم خبيب الانصاري - [00:25:28](#)

قال فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارس اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى. يستحد بها اي خبيب. وذلك كأنما كان مأسورا عند المشركين فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب الانصاري ولست ابالي حين اقتل مسلما - [00:25:50](#)

على اي شق كان لله مصرعي. وذلك في ذات الاله نعم اي هذا في سبيل الله سبحانه وتعالى وان يشاء يبارك على اوصال شلو ممزعي
قال فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصابوا - [00:26:17](#)
وهذه القصة فيها منقبة عظيمة لخبيب رضي الله تعالى عنه وهو خبيب بن عدي الانصاري رضي الله تعالى عنه نعم. تفضل. قال باب
قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه. وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [00:26:43](#)
قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش. وما احد احب اليه المدح من الله - [00:27:11](#)
قال حدثنا عبدان وعن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لما
خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه - [00:27:35](#)
وهو وضع عنده على العرش. ان رحمتي تغلب غضبي قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش ان من قال سمعت
ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:27:55](#)
قال قال النبي صلى الله يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكر فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في
ملا ذكرته في مالا خير منهم - [00:28:13](#)
وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتينته هرولة نعم. قال باب قول الله تعالى
ويحذركم الله نفسه اي ذاته جل وعلا - [00:28:36](#)
قال وقوله جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. نعم هذا قول العبد الصالح عيسى مريم عليه السلام نعم قال حدثنا عمر
بن حفص بن غياث - [00:29:00](#)
ان نفع قال حدثني ابي حفص بن غياث النخعي قال حدثنا الاعمش سليمان قال عن شقيق ابو وائل شقيق ابن سلمة الاسدي قال عن
عبد الله ابن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغيب من الله - [00:29:22](#)
جل وعلا اذا ربنا سبحانه وتعالى متصف بصفة الغيرة وانه يغار وليس هناك احد اغير منه جل وعلا قال من اجل ذلك حرم الفواحش
من الزنا والشر والفساد وما احد احب اليه المدح من الله. نعم - [00:29:45](#)
ثم قال حدثنا عبدا وهو عبد الله بن عثمان قال عن ابي حمزة وهو السكري محمد ابن ميمون قال عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتاب - [00:30:11](#)
به وهو يكتب على نفسه اذا الله جل وعلا يكتب وفي هذا اثبات ماذا؟ صفة الكتابة لله عز وجل ولذا عندما تناظر ادم عليه السلام مع
موسى عليه السلام ادم قال لموسى وخط لك التوراة بيده - [00:30:30](#)
في هذا اثبات الخطوة الكتابة لله سبحانه وتعالى نعم كتب في كتابه في اللوح المحفوظ وهو يكتب على نفسه كتب ربكم على نفسه
الرحمة فليس هناك احد يكتب على الله تعالى الله وانما الله جل وعلا هو الذي يكتب على نفسه ما شاء. سبحانه وتعالى - [00:30:59](#)
قال وهو وضع عنده على العرش اي هذا الكتاب الذي فيه هذه الكتابة ان رحمتي ماذا كتب ربنا عز وجل؟ ان رحمتي تغلب غضبي
فرحمة الله عز وجل اوسع من غضب - [00:31:28](#)
وبالرحمة جل وعلا تعلو على غضبه سبحانه وتعالى وفي هذا ان صفة الرحمة اعظم من صفة ماذا؟ من صفة الغضب وان صفات الله
جل وعلا وهي صفات عظيمة ان بعضها اعظم من ماذا؟ من بعض. فصفة الرحمة لا شك اعظم من صفة الغضب. ولذا تقدم اعوذ
برضاك من سخطك - [00:31:50](#)
نعم وهذا مثل كلام الله سبحانه وتعالى نعم يتفاضل بعضه افضل من بعض. فالفاتحة هي اعظم سور القرآن كما تعلمون واية الكرسي
اعظم اية القرآن كما ان اسماء الله عز وجل ايضا تتفاضل - [00:32:20](#)
اسم الرحمن نعم اسم عظيم وهو مختص بالله عز وجل وقبل هذا وبعده ان لله عز وجل اسم هو اعظم ماذا هو اعظم من باقي
الاسماء. ولذا من دعا الله باسمه الاعظم - [00:32:44](#)

نعم استجيب له. نعم فايضا هذا في الاسماء اسماؤه تتفاضل عز وجل وصفاته تتفاضل سبحانه وتعالى نعم ثم قال حدثنا عمر بن حفص ابن غياث النخعي قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة - [00:33:06](#) رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي هذا طبعاً حديث قدسي والحديث القدسي على القول الصحيح ان اللفظ والمعنى طبعاً من الله. وليس كما يقال ان المعنى من الله واللفظ - [00:33:33](#) من الرسول صلى الله عليه وسلم هذا في الحديث النبوي الحديث النبوي المعنى من الله واللفظ من الرسول المعنى من الله لان الله تعالى يقول وما ينطق عن الهوى. نعم - [00:33:54](#)

واما اللفظ من الرسول عليه الصلاة والسلام لان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يعني كذا وكذا ولذا الصحابي الراوي يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم. نعم - [00:34:11](#)

بخلاف الحديث القدسي الرسول عليه الصلاة والسلام ينسبه الى الله. فاذا لا شك اللفظ والمعنى من الله يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي اذا على العبد ان يظن بالله عز وجل الظن الحسن - [00:34:28](#)

نعم وانا معه اذا ذكرني. فالله عز وجل مع عبده هذه معية خاصة عندما يذكر العبد ربه عز وجل يعني ربنا لا شك هو مع عبادة وهو معكم اينما كنتم - [00:34:47](#)

لكن هذه معية خاصة توجب الحفظ وتوجب التوفيق وتوجب الهداية والسداد وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - [00:35:05](#)

نعم وهذا استدلال به على ان ملأ الملائكة افضل من ملأ البشر. نعم والمسألة طبعاً فيها خلاف وقد رجح بعض اهل العلم ان صالحى البشر افضل من صالح الملائكة باعتبار كمال المآل. النهاية. نعم - [00:35:27](#)

ولذا الملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم الملائكة تقوم على رعاية ماذا؟ اهل الجنة في الجنة وان تقوى با الى شبرا تقربت اليه ذراعاً. نعم وهذا على حقيقته - [00:35:47](#)

وان تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعاً. وفي هذا فضل الله عز وجل نعم من ولله المثل الاعلى من من ملوك الدنيا اذا تقربت اليه شيء تقرب اليك ماذا؟ اكثر. اكثر. من ذا الذي يفعل هذا - [00:36:09](#)

الله عن ذلك علواً كبيراً بل ان ملوك الدنيا الناس يحاولون ماذا؟ كثير من الناس يحاول ماذا؟ القرب هو يبدأ. اي نعم. يحاولوا يتقربون له حتى لعلهم لم يحصلوا على ماذا - [00:36:27](#)

على شيء يسير. نعم نعم بخلاف رب العالمين سبحانه وتعالى وان تقرب الي ذراعاً تقربت اليه باعاً وان اتاني يمشي. اتيته هرولة وفي هذا اثبات الهرولة لله تعالى وقد بوب ابو اسماعيل هوي في الاربعين في التوحيد على اثبات الهرولة - [00:36:42](#)

وللامام ابن تيمية كلام جميل في اثبات هذه الصفة العظيمة. ويكفي ان ربنا جل وعلا هو في الحديث القدسي قد قال وان اتاني يمشي اتيته هرولة. فيكفي ما جاء عن ربنا - [00:37:09](#)

سبحانه وتعالى تثبت الهولة نعم اين اقف عند هنا؟ كيف يا ابو عبد الله؟ يعني مشي العبد لله بكثرة الطاعات نعم والله لا لا في مشي حقيقي ايضاً مشي معنوي فيه نعم كما تفضلت بالصلاة وفيه مشي حقيقي. نعم. انت تمشي للمسجد انت تمشي ممكن الى الجهاد - [00:37:26](#)

تمشي في الطواف للحج. نعم - [00:37:56](#)